خارجين من جملة المسلمين لان من ثبت له عقد بيقين لا يخرج منه الا بيقين قال وسيل علي عن اهل النهر وانهم كفروا فقال من الكفر فروا وقال في المفهم باب التكفير خطر ولا يعدل بالسلامة شي **ع حم عن انس** بن مالك قال ابن حجر رجاله ثقات وروى احمد نحوه بسند جيد عن ابي سعيد .

سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاوهم عُضَل المسايل بضم العين وفتح الضاد صعابها **اوليك شرار امتي** اى من شرارهم فخيارهم من يشتمل سهولة الالقا بنصح وتلطف ومزيد بيان وساطع برهان ويبذل جهده لتقريب المعنى لفهم الطالب ولا يجاه بالمسايل الصعبة بل يقرر له ما يحتمله ذهنه ويضبطه حفظه ويوضح لمتوقف الفهم العبارة ويحتسب اعادة الشرح له وتكراره ويبدا بتصوير المسايل وتوضيحها ثم يذكر الادلة وتوجيهها ويقتصر على تصوير المسيلة وتمثيلها لمن لم يتاهل لفهم ما خذها ودليلها وياخذ الى دلالة موضحة منقحة يحتملها ويبين له معاني اسرار حكمها وعللها وما يتعلق بها من فرع واصل ومن وهم فيها في حكم او تخريج او نقل بعبارة جلية عرية عن التعقيد وللايهام سليمة عن تنقيص احد من الاعلام مبينا ماخذ الحكمين والفرق بين المسيلتين وبذلك يزول التعقد والعضل من البين **طب عن ثوبان** رمز لحسنه وليس كذا منه بحسن فقد اعله الهيثمي وغيره بان فيه يزيد بن ربيعة وهو متروك .

سيكون بعدي خلفا اشارة الى انقطاع النبوة بعده وبقا الرحمة مع خلفايه حتى قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون **ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك** اشارة الى انقطاع الخلافة وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل وهذا من الامر القديم المشار اليه باية انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق والملك بخلاف الخلافة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها **ومن بعد الملوك جبابرة** جمع جبار وهو من يقتل على الغضب او المنتز والعاتي **ثم يخرج من اهل بيتي يملا الارض عدلا كما مليت جورا ثم يومر بعد القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه** اى باحط منه منزلة قال الحرالي فيه اشعار بمنال الملك من لم يكن من اهله واخص الناس بالبعد منه العرب ثم ينتهي الامر ان استند الى الاسلام من ساير الامم الذين دخلوا في هذه الامة من قبايل الاعاجم وصغرى اهل

الاقطار

الاقطار حتى ينتهي الامر الى ان يسلب الله الملك جميع اهل الارض ويعيده الى امام العرب الخاتم للهداية من ذرية خاتم النبوة من ذرية ادم قال البسطامي قبل نزول عيسى يخرج من بلاد الجزيرة رجل يقال له الاصهب ويخرج عليه من الشام رجل يقال له جرهم ثم يخرج القحطاني رجل بارض اليمن فبينما هولاء الثلاثة اذا هم بالسفياني وقد خرج من غوطة دمشق واسمه معاوية بن عنبسة وهو رجل مربوع الخلق مة
دقيق الوجه طويل الانف في عينه اليمنى كسر قليل فاول ظهوره يكون بالزهد والعدل ويخطب له على منابر الشام فاذا تمكن وقويت شوكته نزل الايمان من قلبه واظهر الظلم والفسق يسير الى العراق بجيش عظيم على مقدمته رجل يقال له ناجية فاول ما يقابله القحطاني ينهزم ثم ينفذ جيشا الى الكوفة وجيشا الى خراسان وجيشا الى الروم فيقتلون العباد ويظهرون الفساد وقيل ان السفياني من ولد ابي سفيان بن حرب يخرج من قبل المغرب من مكان يقال له الوادي اليابس ويخرج حتى يصل اسكندرية فيقتل بها ما شا الله ثم يدخل مصر والشام والكوفة وخراسان وبغداد حتى يدخل مرو فيلقاه رجل يسمى الحارث فيقتله **طب عن جاحل** قال الهيثمي فيه جماعة لم اعرفهم .

سيكون في اخر الزمان خسف خُسف المكان ذهب في الارض وخسف الله به خسفا اى غاب به في الارض **وقذف** اى رمي بالحجارة بقوة **ومسخ** اى تحويل الصورة الى ما هو اقبح منها قيل ومتى ذاك يا رسول الله قال **اذا ظهر المعازف** بعين مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي الة اللهو ونقل القرطبي عن الجوهري ان المعازف الغنا والذي في صحاحه الات اللهو ونحوه في الدميا طي انها الدفوف وتطلق على كل لعب عزف **والقينات واستحلت الخمر** اشار الى ان العدوان اذا قوي في قوم وتظاهروا باشنع الاعمال القبيحة قوبلوا باشنع المعاملات فالمعاقبات والمثوبات من جنس السيات والحسنات ثم ان من العلما من اجرى المسخ هنا على الحقيقة فقال سيكون كما كان فيمن سبق وقال البعض اراد مسخ القلب فيصير على قلب الحيوان الذي اشبهه في خلقه وعمله وطبعه فمنهم من يكون على اخلاق السباع العادية ومنهم على اخلاق الكلاب والخنازير والحمير ومنهم من يتطوس في ثيابه كما يتطوس الطاووس في ريشه ومنهم من يكون بليدا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)